

من حرب الفجار إلى صانعي العار

متعب الدوسري: كان في جدة الحبيبة موطفا إنجليزيا يعمل ملحق بالفنصلية هو إنجليزي حمر وهذا أهّله أن يكون موضع أنظار للعدد من الأمراء والأميرات, وهذا البريطاني نشر في صحف بلاده عند عودته النذر اليسير من فضائح دولة ابوجهل مع تحفظه. عن المسميات والسلوك حتى يستطيع أن يستفيد ماديا من إخفاء الأسماء..

ولكن أمريكي لا يهمله شيء ولا يعرف التعامل مع الصحف حدثني عن بلادي اكثر مما لا يستطيع المرء أن يخفيه بين جنيات صدره من فضائح ولي عهد دولة ابوجهل وابن أخيه في ممارسة اللواط من قبل أشخاص يعملون طرف كل واحد منهم لهذا الغرض. فقط وهذا أمر يعلمه الجميع أما مالا تعلمونه وقد أشار إليه ذاك الإنجليزي بتحفظ عندما قال : مشينا علي أرجلنا أنا وصديقي السعودي مسافة طويلة بعد أن تركنا السيارة في قلب الصحراء - يقصد البر - فإذا بخيمة كبيرة ووصلت إلى الخيمة سيارة سوداء نزلت منها إمرأتان هل استوعبت الإشارة في حديثه وماذا يبطن في كلامه عما شاهد, فقد شاهد أميرتان من بيت ولي عهد دولة ابوجهل يولجن في تلك الخيمة التي اختلط فيها الحابل بالنابل, والتي قال الإنجليزي عن النساء فيها شبه عاريات ويحاط بهن الريايل الحمر... وكان ذاك الأمريكي من بينهم, فقد كان يعمل من بين ضباط مشاة البحرية الأمريكية - المارينز - المتواجدين ببلادنا الحبيبة, فلم يكتفي بتدنيس الأرض فقط بل تعداه إلى تدنيس العرض أيضا, ولكن ما يخفف الهم, هو من هُن اللاتي يمارسن ذلك؟! هُن من سلالة السامري إذا صح أنهن فعلا ينتمين لإبائهن المسجلات كاميرات بأسمائهم, أما ابائهن الفعلين فالعلم □, فنعلم جميعا من انحاشت مع السائق, ومن انحاشت مع الزبال, وغيرها وغيرها, إلى التي تزاول الفحشاء مع ابن عمها, والقاهرة والمصريين كلهم يعرفون ما يحدث بين الأمراء والأميرات بالإضافة إلى المرافقين من عرب غير سعوديين وأوربيين وأمريكان نسأل □ السلامة ويقينا الفُحش والفواحش التي تزاول من قبل أحفاد السامري عبدة أنفسهم, وندعو □ أن يسלט عليهم غضبه وعقابه إنه على كل شيء قدير.

